

¹ فَقَالَ أَيُّوبُ، ² اِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا
تَعَزُّبَتِكُمْ. ³ اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي
اسْتَهْزِئُوا. ⁴ أَمَّا أَنَا فَهَلْ سَكَوَيْ مِنْ إِنْسَانٍ. وَإِنْ كَانَتْ،
فَلِمَاذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي. ⁵ تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ
عَلَى الْعِمِّ. ⁶ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْتَاعُ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي
رَعْدَةً. ⁷ لِمَاذَا تَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَسْتَبِيحُونَ، تَعَمُّ وَيَتَجَبَّرُونَ
قُوَّةً. ⁸ تَسْأَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَدُرِّبَتْهُمْ فِي
أَعْيُنِهِمْ. ⁹ يَبُوءُهُمْ أَمْنُهُ مِنَ الْخَوْفِ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا
اللَّهِ. ¹⁰ تَوْرُهُمْ يُلْقِحُ وَلَا يُحْطِئُ. يَفَرُّهُمْ تُبِيحٌ وَلَا
تُسْقِطُ. ¹¹ يُسْرِخُونَ مِثْلَ الْعَتَمِ رُضَعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ
تَرْفُصُونَ. ¹² يَحْمِلُونَ الدَّفَّ وَالْعُودَ وَيَطْرِبُونَ بِصَوْتِ
الْمِزْمَارِ. ¹³ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْحَيْرِ. فِي لَحْطَةٍ يَهَيِّطُونَ
إِلَى الْهَابِئَةِ. ¹⁴ فَيَقُولُونَ لِلَّهِ، ابْعُدْ عَنَّا. وَبِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ لَا
نُسَبِّرُ. ¹⁵ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى تَعْبُدَهُ وَمَاذَا تَتَفَعَّلُ إِنْ
الْتَمَسْتَاهُ.. ¹⁶ هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرُهُمْ. لِيَتَّبِعْدُ عَنِّي
مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ. ¹⁷ كَمْ يَنْطَفِئُ سِرَاجُ الْأَشْرَارِ، وَيَأْتِي
عَلَيْهِمْ بَوَازُهُمْ، أَوْ يَقْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي عَضْبِهِ، ¹⁸ أَوْ
يَكُونُونَ كَالثَّبَنِ فِدَّامَ الرِّيحِ وَكَالْعَصَاقَةِ الَّتِي تَسْرِفُهَا
الرَّوْبَعَةُ. ¹⁹ اللَّهُ يَحْزِنُ إِثْمَهُ لِبَيْتِهِ. لِيُجَارِهِ تَفْسَهُ
فَيَعْلَمُ. ²⁰ لِيَنْتَظِرَ عَيْتَاهُ هَلَاكُهُ وَمِنْ حَمَةِ الْقَدِيرِ
يَسْتَرْبُ. ²¹ فَمَا هِيَ مَسَرَّتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدَدُ
شُهُورِهِ. ²² اللَّهُ يُعْلَمُ مَعْرِقَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى
الْعَالِيَيْنِ. ²³ هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ
وَسَاكِنٌ. ²⁴ أَحْوَاضُهُ مَلَأَتْهُ لَبْنًا، وَمُحٌّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ. ²⁵ وَذَلِكَ
يَمُوتُ بِنَفْسِ مَرَّةٍ وَلَمْ يَدُقْ خَيْرًا. ²⁶ كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ
مَعًا فِي التُّرَابِ وَالذُّوْدُ يَعْشَاهُمَا. ²⁷ هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ
أَفْكَارَكُمْ وَالنَّبَاتِ الَّتِي يَهَا تَطْلُمُوتِي. ²⁸ لَأَنْتُمْ تَقُولُونَ،
أَيْنَ بَيْتُ الْعَائِي وَأَيْنَ حَبْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَشْرَارِ. ²⁹ أَقَلَّمُ
تَسْأَلُوا غَايِرِي السَّبِيلِ وَلَمْ تَقْطِنُوا لِدَلَالِيهِمْ. ³⁰ إِنَّهُ لِيَوْمِ
الْبَوَارِ يُمَسِّكُ الشَّرِيرَ. لِيَوْمِ السَّحَطِ يُقَادُونَ. ³¹ مَنْ يُعْلِنُ
طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ، وَمَنْ يُجَارِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ. ³² هُوَ إِلَى
الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يُسْهَرُ. ³³ خُلُوْ لَهُ طِينِ الْوَادِي.
يَرْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقُدَّامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ. ³⁴ فَكَيْفَ
تُعْزَوْتِي بَاتِلًا وَأَجُوبُتِكُمْ بِقَيْتِ خِيَاتِهِ..